(أجم) أَجَمَ الطعامَ واللبّنَ وغيرَهما يَأْجِمُه أَجْماً وأَجِمَهُ كَرِهَه ومَلّه من المُداومةِ عليه وقد آجَمَهُ الكسائي وأَبو زيد ذكره سيبويه على فَعِل فقال أَجِمَ يَأْجَم فهو أَجِيمٌ وسَنِقَ فهو سَنِقٌ الليث أَكلْتُه حتى أَجِمْتُه وفي حديث معاوية قال له عَمْرو بن مسعود Bهما ما تَسْأَل ُ عَمّنْ سُحِلَتْ مَرِيرَتُه وأَجِمَ النساءَ أَي كَرِهَهُنّ وأَنشد ابن بري لرؤبة فقال جادَتْ بمَطْحونٍ لها لا تَأْجِمُهْ تَطْبُخُه ضُروعُها وتَأْدِمُهْ يَمْسُد أَعْلى لَحْمِه ويَأْدِمُه يصف إِبلاً جادتْ لها المَراعي باللبَن الذي لا يحتاج إلى الطّحْن كما يُطْحنُ الحبّ ُ وليس اللبَن مما يَحتاج إِلى الطّحْن بل الضروع طَبَخَتْه ويريد بِتَأْدِمُه تخلط بأُدْمٍ وعَنى بالأُدْم ما فيه من الدّسَم يريد أَن اللبَن يَشُدّ ُ لحمه ومعنى يأْدمه يشدّ ُه ويُقَوّيه يقال حَبْل مَأْدُومٌ إِذا أُحكم فَتْلُه يريد أَن شرْب اللبَن قد شدّ َ لحمه ووثّ َقَه وقال الراعي خَمِيص البَطْن قد أَجِمَ الحسارا .

(* قوله « الحسارا » كذا في النسخ بحاء مهملة والحسار بالفتح عشبة خضراء تسطح على الأرض وتأكلها الماشية أكلاً شديداً كما تقدم في مادة حسر) أَي كَرِهَه وتَأَجّ َمَ النهارُ تَأَجّ ُماً اشتدّ َ حَرّ ُه وتَأَجّ َمَت النار ذَكَتْ مثال تأَجّ َجَتْ وإِن لها لأَجيماً وأَجيجاً قال عبيد بن أَيوب العَنْبري ويَوْمٍ كتَنّ ُورِ الإِماء سَجَرْنَهُ حَمَلْنَ عليه الجِذْل حتى تَأَجّما رَمَيْت بنفْسي في أَجِيج سَمُومِه وبالعَنْسِ حتى جاش مَنْسِمُها دَما ويقال منه أَجِّمْ نارك وتأَجّ َمَ عليه غَضِب من ذلك وفلان يَتأَجّ َم على فلان يَتَأَطّ َمُ إِذا اشتَدّ َ غضبهُ عليه وتَلَهّ َف وأَجَمَ الماءُ تَغَيّ َرَ كأَجِ َنَ وزعم يعقوب أَن ميمَها بدَلٌ من النون وأَنشد لعوف بن الخَرِع وتَشْرَبُ أَسْآرَ الحِياض تَسوفُهُ ولو وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرةِ آجِما .

(* قوله « تسوفه » كذا في الأصل هنا وفي مادة مرر وفي التكلمة والتهذيب تسوفها) .

هكذا أَنشده بالميم الأَصمعي ماءٌ آجِنٌ وآجِمٌ إِذا كان متغيّ ِراً وأَراد ابنُ الخَرِع آجِناً وقيل آجِمٌ بمعنى مَأْجومٍ أَي تَأْجِمُه وتَكْرَهه ويقال أَجَمْت الشيء إِذا لم يُوافِقْك فكَرِهته والأُجُمُ حِضْن بَناه أَهلُ المدينة من حجارة ابن سيده الأُجُمُ الحِصْن والجمع آجامٌ والأُجْمُ بسكون الجيم كل بيت مُرَبّ َع مُسَطّ َح عن يعقوب وحكى الجوهري عن يعقوب قال كلّ ُ بيت مربّ َع مُسَطّ َح أُجُم قال امرؤ القيس وتَيْماءَ لم يَتْرُكْ بها جِذْعَ نَخْلَةٍ ولا أُجُماً إِلاّ مَشِيداً بِجَنْدلِ .

(* في معلّقة امرئ القيس ولا أُطُماً بدل أُجماً) .

قال وقال الأَصمعي هو يخفّف ويثقّل قال والجمع آجامٌ مثل عُنُق وأَعْناق والأَجَمُ موضع بالشام قُرْب الفَراديس التهذيب الأَجَمَة مَنْبت الشجر كالغَيْضة وهي الآجام والأُجُمُ القَصْر بلغة أَهل الحجاز وفي الحديث حتى تَوارَتْ بآجامِ المدينة أَي حُصونها واحدها أُجُم بضمتين ابن سيده والأَجَمَة الشجر الكثير الملتفّ والجمع أُجْمٌ وأُجُمٌ وأُجَمٌ وآجامٌ وإِجامٌ قال وقد يجوز أَن تكون الآجام والإِجامُ جمع أَجَمٍ ونص اللحياني على أَن آجاماً جمع أَجَمٍ وتأَجّم الأَسدُ دخَل في أَجَمَتِه قال مَحَلاّ كَوعْساءِ القَنافِذِ ضارِباً به كَنَفاً كالمُخْدِرِ المُتَأَجِّمِ الجوهري الأَجَمَةُ من القَصَب والجمع أَجَماتٌ وأُجَمٌ وإِجامٌ وآجامٌ وأُجُمٌ كما سنذكره .

(* قوله « كما سنذكره إلخ » عبارة الجوهري كما قلناه في الاكمة) في أَكَم إِن شاء ا تعالى